معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم علم النفس التربوى

أثـر بـرنـامج قائم على النموذج الخماسى للتعلم فى تنمية فاعلية الذات والأداء الأكاديمى لذوى صعوبات التعلم

رسالة مقدمة
لنيل درجة الماجستير فى
التربية (علم نفس تربوى)

مقدمة من
هبـة محمد أحمـد سـرور

تحت إشـراف

د/ جابر عبدالحميد جابر
أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوى
بمعهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

د/ أمانى سعيدة سيد
أستاذ مساعد ورئيس قسم علم النفس التربوى
بمعهد الدراسات والبحوث التربوية
جامعة القاهرة

٢٠١٣/٢٠١٤

معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم علم النفس التربوى

أثـر بـرنـامج قائم على النموذج الخماسى للتعلم فى تنمية فاعلية الذات والأداء الأكاديمى لذوى صعوبات التعلم

The Effect of A Training Program Depends on Dimensions Model for Learning to Develope Self-Efficacy and Academic Performance for Learning Disabilities Students

اسم الطالبة/ **هبـة محمد أحمـد سـرور**

أسماء لجنة المناقشة والحكم:

١- أ.د/ جابر عبدالحميد جابر (مشرفًا ورئيسًا)
٢- أ.د/ رضا رزق (عضوًا)
٣- أ.د/ رجاء محمود أبوعلم (عضوًا)
٤- د/ أمانى سعيده سيد إبراهيم (مشرفًا وعضوًا)

٢٠١٤/٢٠١٣

بسم الله الرحمن الرحيم

فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلاَ تَعْجَلْ
بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَى إِلَيْكَ
وَحْيُهُ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا

(صدق الله العظيم)

(سورة:طـه ، الآية: ١١٤)

ملخص الرسالة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى بحث أثر برنامج قائم على النموذج الخماسى للتعلم فى تنمية فاعلية الذات والأداء الأكاديمى لذوى صعوبات التعلم. **وتهدف هذه الدراسة** إلى تقديم التوجيهات والإرشادات للمعلم. وتكونت عينة الدراسة من ٥٠ طالب وطالبة من تلاميذ الصف الثانى الاعدادى. كما **اعتمدت الدراسة** على اختبار (ت) ومعادلة سيبرمان براون، وألفا كرونباخ. وتوصلت **نتائج الدراسة إلى ما يلى:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فى أبعاد مقياس فاعلية الذات والأداء الأكاديمى وأبعاد مقياس صعوبات الفهم القرائى بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة فى القياس البعدى لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية.

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى على كبير نعمته وفضله علىَّ فى الوصول إلى هذه اللحظات التى تجمع بين العلم والعمل والعلماء، بين الطالب وأساتذته فى أسمى ما يمكن أن يجتمع حوله الناس.

أتوجه بالشكر والتقدير أولاً **إلى أستاذى الفاضل أ.د/ جابر عبدالحميد جابر**، فلربما تخزلنى الكلمات فى التعبير عن المشاعر الكامنة فى العقل والوجدان وأحاول بأبسط المعانى التعبير عن مشاعر الوفاء والإمتنان لينبوع العلم والعطاء ورمز التفانى والإخلاص، فلم أجد من الكلام ما يُعبر عن عظيم امتنانى واحترامى، فاسمك وسام أحتفظ به ما حييت أدام الله عليك الصحة والعافية.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذة الفاضلة **أ.م.د/ أمانى سعيدة سيد**، التى وقفت بجانبى وساعدتنى من أول خطوة فى هذه الدراسة ولم تبخل بعلمها ولا توجيهاتها فقد منحتنى من علمها ووقتها الكثير فكانت نِعمَ المعلم ونِعمَ الأم لما قدمته لى من عون صادق جزاها الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر والعرفان **للأستاذ الدكتور/ رجاء محمود أبوعلم** وقبوله مناقشة رسالتى المتواضعة ولى كل الشرف أن وافق سيادته على أن يُشرفنى ويُكرمنى فى دراستى المتواضعة ولا أجد ما أقوله من كلمات الشكر والثناء التى تُعبر عن تقديرى وسعادتى.

كما أتقدم بالشكر والعرفان **للأستاذ الدكتور/ رضا رزق** إنه لشرف لى أن يقبل مناقشة دراستى هذه، أستاذى العظيم فى علمه وخُلقه مما سيثرى البحث بآرائه القيمة، لذا تعجز كلمات الشكر موافاته حقه وتقديره.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والمحبة إلى **أبى الغالى** الذى كان دومًا يُشجعنى ويدفعنى للأمام أطال الله لى فى عمره. كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والمحبة إلى **أمى الغالية** التى عانت معى طوال حياتى والتى كانت دومًا تمدنى بالعزيمة والإصرار والتى لولا دعائها ومساندتها ما كنت وصلت لهذه الدرجة.

والشكر موصول لمن أضاء حياتى بنبراس الحُب والمودة فكان هذا النبراس دافعًا أساسيًا لإنجاز هذه الدراسة **لزوجى الأستاذ/ أشرف عبدالفتاح**.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير والمحبة إلى **إخوتى الأحباء** لما عانوه معى ومعاونتهم لى حتى إتمام هذه الدراسة.

كما أهدى ثمرة هذا العمل إلى **ابنتى الحبيبة الغالية جنى** لعلى أكون قدوة حسنة تُحببها فى العلم.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى **زملائى وزميلاتى** وأخص بالشكر **الأستاذ/ سالم إبراهيم – مدير مدرسة شبلنجة ع.م، والأستاذ/ أحمد عيسى، والأستاذ/ أحمد علام** لما قدموه لى من مساعدة وعون فى هذه الدراسة

كما أتقدم بخالص الشكر أيضًا إلى كل من أمدنى بالجهد المخلص والتعاون المتفانى للخروج بهذا البحث.

وبعد ... فهذا عملى وجهدى، فإذا كان فيه من إجادة فإنها من الله وتوفيقه، وإن كان فيه من تقصير فإنه يرجع لى وحدى، وحسبى أنى حاولت فالكمال لله وحده وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	**١-١٥**
• مقدمة	٢
• مشكلة الدراسة	٦
• مبررات الدراسة	١١
• أهداف الدراسة	١١
• مصطلحات الدراسة	١٢
• حـــدود الدراسة	١٤
• إجراءات الدراسة	١٤
الفصل الثانى: الإطار النظرى للدراسة	**١٦-٩٧**
أولاً: نموذج أبعاد التعلم	١٧
ثانيًا: فاعلية الذات	٤٦
ثالثًا: صعوبات التعلم	٧٠
رابعًا: صعوبات الفهم القرائى	٨٨
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	**٩٨-١٠٤**
الفصل الرابع: منهج الدراسة	**١٠٥-١٤٩**
• تمهيد	١٠٦
• منهج الدراسة	١٠٦
• مجتمع الدراسة	١٠٦
• عينة الدراسة	١٠٦
• أدوات الدراسة	١١٣
• جلسات البرنامج	١٣٩
• إجراءات الدراسة	١٤٨

الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها **١٥٠-١٦٩**
أولاً: نتائج فروض الدراسة وتفسيرها ١٥١
ثانيًا: التوصيات ١٦٨
ثالثًا: بحوث مقترحة ١٦٩
المراجع **١٧٠-٢٠٣**
الملاحق **٢٠٤-٢٦٨**
الملخص باللغة العربية **٢٦٩-٢٧٣**
الملخص باللغة اللغة الإنجليزية **٢٧٤-٢٧٩**

قـائمـة الجـداول

رقم الجدول	الموضــوع	رقم الصفحة
١	الخصائص السلوكية لذوى صعوبات تعلم القراءة	٩٤
٢	توزيع أفراد العينة الأولية حسب المدارس التى أُختيروا منها.	١٠٧
٣	البيانات الإحصائية لعينة الدراسة الكُلية على اختبار الذكاء الإعدادى والاختبار التشخيصى.	١٠٨
٤	البيانات الإحصائية لعينة التباعد الخارجى بين الذكاء الإعدادى كمؤشر للتحصيل المتوقع، والاختبار التشخيصى كمؤشر للتحصيل الفعلى.	١٠٨
٥	البيانات الإحصائية لدرجات التلاميذ فى اختبار القدرة العقلية.	١١٠
٦	العينة النهائية للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم.	١١٠
٧	التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار تشخيص صعوبات الفهم القرائى فى القياس القبلى (ن = ٢٥).	١١١
٨	تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لمقياس فاعلية الذات (ن = ٢٥).	١١٢
٩	تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لمقياس الاختبار التحصيلى فى القراءة (ن = ٢٥).	١١٢
١٠	يوضح نتائج التحكيم لاختبار تشخيص صعوبات الفهم القرائى.	١٢٨
١١	يوضح ثبات الاختبار باستخدام معامل الارتباط.	١٣٠
١٢	الاتساق الداخلى للاختبار بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التلاميذ فى أبعاد الاختبار (الكلمة – الجملة – الفقرة) والدرجة الكلية.	١٣١

تـابـع قـائمـة الجـداول

رقم الجدول	الموضـــوع	رقم الصفحة
١٣	الأوزان النسبية للأهداف التعليمية فى ضوء آراء المحكمين.	١٣٢
١٤	الأهمية النسبية للموضوعات فى ضوء عدد الحصص.	١٣٤
١٥	الأهمية النسبية للموضوعات فى ضوء آراء الخبراء.	١٣٤
١٦	مواصفات الاختبار التحصيلى.	١٣٥
١٧	يوضح عدد الأسئلة المخصصة لكل هدف فى كل موضوع من موضوعات الاختبار التحصيلى.	١٣٥
١٨	نسب الاتفاق بين المحكمين على أسئلة الاختبار.	١٣٨
١٩	جلسات البرنامج.	١٤٤
٢٠	قيمة (ت) للفروق بين متوسطات القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى فاعلية الذات (ن = ٢٥).	١٥١
٢١	قيمة (ت) للفروق بين متوسطات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى فاعلية الذات (ن = ٢٥).	١٥٢
٢٢	قيمة (ت) للفروق بين متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى (فاعلية الذات) (ج ن = ٢٥، ض ن = ٢٥).	١٥٣
٢٣	قيمة (ت) للفروق بين متوسطات القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى الأداء الأكاديمى (ن = ٢٥).	١٥٨
٢٤	قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى الأداء الأكاديمى (ن = ٢٥).	١٥٨
٢٥	قيمة (ت) للفروق بين متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار التحصيلى فى القراءة (ج ن = ٢٥، ض ن = ٢٥).	١٥٩

تـابـع قـائمـة الجـداول

رقم الجدول	الموضـــوع	رقم الصفحة
٢٦	قيمـة (ت) للفـروق بـين متوسـط درجـات القيـاس القبلـى والبعـدى للمجموعة الضابطة فى الفهم القرائى علـى (مستوى الكلمـة – الجملـة – الفقرة) (ن = ٢٥).	١٦٣
٢٧	قيمـة (ت) للفـروق بـين متوسـط درجـات القيـاس القبلـى والبعـدى للمجموعة التجريبية فى الفهم القرائى علـى (مستوى الكلمـة – الجملـة – الفقرة) (ن = ٢٥).	١٦٤
٢٨	قيمـة (ت) للفروق بين متوسط درجات القيـاس البعدى للمجموعـة التجريبيـة والمجموعـة الضـابطة فـى صـعوبات الفهـم القرائـى (علـى مستوى الكلمـة – الجملة – الفقرة) (ج ن = ٢٥، ض ن = ٢٥).	١٦٥

قـائمـة الأشكـال

رقم الجدول	الموضــوع	رقم الصفحة
١	أبعاد التعلم	٤
٢	مكونات نموذج أبعاد التعلم.	٢٥
٣	إتجاهات وإدراكات إيجابية	٤٣
٤	يوضح أنواع فاعلية الذات	٥١
٥	نموذج الحتمية التبادلية كما اقترحه باندورا	٥٤
٦	هرم ماسلو للحاجات الإنسانية	٥٦
٧	مصادر فعالية الذات عند باندورا	٥٩
٨	أنواع صعوبات التعلم ومكوناتها الأساسية	٨٠

قـائمـة المـلاحــق

رقم الملحق	العنــوان	رقم الصفحة
١	أسماء المحكمين على أدوات البحث.	٢٠٥
٢	مقياس فعالية الذات (إعداد: صابر سفينة، ٢٠٠٣).	٢٠٧
٣	اختبار الفهم القرائى.	٢١١
٤	اختبار تشخيص صعوبات الفهم القرائى لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات التعلم (مفتاح التصحيح).	٢٢٠
٥	اختبار تحصيلى فى مادة القراءة.	٢٢٣
٦	جلسات البرنامج.	٢٢٨

الفصل الأول

مـدخـل إلى الدراســـــة

ويحتوى على:

- مـقـــــدمـــــــة.

أولاً: مشكـــــلة الدراسـة.

ثانيًا: أهمـيـــــة الدراسـة.

ثالثًا: أهـــــداف الدراسـة.

رابعًا: مصطلحات الدراسـة.

خامسًا: حـــــدود الدراسـة.

الفصـل الأول

مدخـل إلـى الدراســة

مقـدمـة:

يُعد التعلم من الأمور بالغة الأهمية فى الحياة، بل إن الحياة ذاتها يمكن اعتبارها عملية تعلم تبدأ منذ أن يرى الإنسان النور، ولا تتوقف طالما ظل الإنسان على قيد الحياة يتعلم كيف يتعامل مع أفراد أسرته وأصدقائه ومعارفه، بل المجتمع والعالم من حوله، وجوهر هذه العملية أن يتعلم الإنسان كيفية التعلم، كما تُعد عملية التعلم جوهر العملية التعليمية والهدف الأساسى الذى يسعى إلى تحقيقه أى نظام تربوى فى العالم.

وتُعد فئة ذوى صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة انتشارًا، وأكثرها استقطابً الأنظار العديد من العلماء والباحثين فى المجالات المختلفة (كالطب، وعلم النفس، والتربية، وعلم الاجتماع، ...) ويُعد هذا الاهتمام انعكاسًا لخطورة هذه الفئة، حيث تشكل شريحة كبيرة تفوق كل فئات التربية الخاصة، وبالرغم من أن المتعلمين من ذوى صعوبات التعلم هم أكبر مجموعة من التلاميذ داخل نطاق التربية الخاصة إلا أن المعرفة الخاصة بفاعلية التدخلات التربوية الخاصة بهم مازالت محدودة، لذا يجب استخدام استراتيجيات تدريسية وبرامج تجتذبهم إلى التعلم، وتعودهم على التفكير واتخاذ القرارات معتمدين على أنفسهم، فيستطيعون من خلالها تقييم المعلومات المعطاة لهم، وتتكون عندهم القدرة على استخدام معارفهم ومعلوماتهم فى حل المشكلات التى تواجههم بسهولة ويُسر (**أمل عبدالمحسن، ٢٠٠٨: ٣**).

وإنه فى ظل النمو المطرد فى المعرفة والدراسات التربوية قدم عدد من الباحثين أُطرًا ونماذج فى التعلم يمكنها أن تقدم التنمية الشاملة لجوانب التعليم المختلفة، منها نموذج أبعاد التعلم لمارزانو Dimensions of Learning وهو ثمرة من ثمرات بحوث أجريت على اكتساب المعرفة فى عملية التعلم، وقد استخدم هذا النموذج من قبل المعلمين من جميع مراحل التعليم بدءً من رياض الأطفال وحتى الصف الثالث الثانوى وكان يهدف إلى تحسين خبرات التعلم المكتسبة وزيادة توظيف هذه الخبرات فى الحياة وتكوين عادات عقل منتجة، فنموذج أبعاد التعلم